

ان سلامه فاذا عرفه تترقب عليه ان يعرف اوقات العبادات
فاذا ادخل وقت الصلاة مثلاً تخبر عليه ان يعرف المحاضرة
وقا تيسر من القرآن ثم يعلم الصلاة لا يحتاج الى غير هذا
فان اذكره رمضان وحب عليه ان يخبر في علم الصيام فان اخله
ان يحرم وحب عليه ان علمه فان كان له مال و مال عليه المحول تعين
عليه علم زكاة ذلك الصنف من المال لا غير فان بلغ والشهري
و حب عليه علم العيوض والمصارفة وهكذا سائر الاحكام التي يجب عليه
الاغنى ما يتعلق به الخبايا فذلك وقت الحاجة اليه فان قيل
يفضل الوقت عزيل ما هو كلب به في ذلك الوقت قلنا السنا
زير به حلول الوقت العيين وانما يريد بقره بحيث ان يكون
له من الزمان قدر ما يحصل ذلك العلم المخاطب به ويدخل عقبه
وقت العمل وهكذا ينبغي ان تقرأ العلوم وتنكر المعارف
وتربط الانسان نفسه بما فيه سعاده ونجاته ولا يكون مستغنياً
فان الله تعالى فيم الهالك النكاشير يقال فقد ذبح الله كثير العلم
وقليله ويعبر اوقاته بما اولي به وليتجز العبد ان يفتحه خراب
الغفلات واوقات تصرفه في المباحات ويميلها بالذکر واشباه
المسئورات وهكذا لا يجهل له ما لم يعرف العواحيات هـ

بملاحة البصائر ويوديهما والمخنورات حتى يجتبهما والشروبات
حتى يرغب فيهما والكروحات حتى يحفظ نفسه منها واليهات
حتى يتعود بالمد من الغفلة وتحميه هذه المعاني التي هي اع
الاحكام اصول الفقه وتعرف أيضاً ما تحت كل واحد منها
على التخصيص مثل يلزمه كما تقدم ويعرفه هذا من كتاب السنن
رسوله واجماع علماء الامة فاذا عرفت هذا ولازم العمل التتم
الموفق السعيد والاعلم انه اذا تقرر هذا عندك فانه ينبغي ان
تعرف ما يعر ذلك من الاحكام وما يخصه واريد بالعام لو انك نزلت
عبادة اذا دخلت فيها فرم عليك التصرف في غيرها كالصلاة
واريد بالخاص كحل عبادة تمتص بعض العوارج دون بعضه او كل
عبادة لا تفعل من ابتداء تعلم الافعال المباحة وانما ان عمد
الاعضاء المكلفة ثمانية وهي العين والاذن واللسان واليد
والبطن والفرج والرجل والقلبة فعمل كل واحد من هذه الاعضاء
تخليف يخصه من انواع الاحكام الشرعية ثم تصرفها علم الوعد
الاحكام الشرعية في مملين خاصة اضافة ذلك واما في غير ذلك
فذلك هـ منه ما يلحق عليه الزمة الشرعية عند الله تعالى
او المحمودة فالمحرمه كالصلاة والصوم وما اشبه ذلك والزمنة

Copyright © King Saud University

بملاحة